

دراسة مقارنة في القيم الاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة ديالى
*A comparative study on the social values of physical education teachers
in Diyala Governorate*

جرير تركي

gareer3@gmail.com

07726977390

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

سناريا جبار محمود

Sanariajabar8@gmail.com

07722884585

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية ،مدرسي التربية الرياضية

ملخص البحث :

أهمية البحث: تتجسد في كونه يتناول موضوعا حيويا لم يحظ بالاهتمام في الدراسات والبحوث ، وتأتي أهميته كذلك في مواكبة التوجهات الحديثة وتطبيق التقنيات الحديثة واستعمال الاساليب الادارية الحديثة في المدارس التابعة الى المديرية العامة في محافظة ديالى ، اما مشكلة البحث فهي دراسة مقارنة في القيم الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة ديالى ، والمجال الزمني من (1/10/2022) الى (1/5/2023) ، المجال المكاني تمثل المدارس المتوسطة في المديرية التربية العامة في محافظة ديالى ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم (220) مدرس، ومدرسة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اما عينة البحث فتكونت من (123) مدرس ومدرسة ، ويعدها تم تطبيق المقياس المكون من (41) فقرة موزعة على (6) مجالات، وتم تحديد بدائل الإجابة المقترحة للمقياسين (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابداء) وتحمل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1)، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية لاستخراج الاسس العلمية ووضع مستويات معيارية للمقياس وتوصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات منها : توصل الى تمتع مدرسي التربية الرياضية بمستوى عال في مجالات قيم النظام الاجتماعي والاحترام والانضباط والسلوكيات مع وجود مستوى متوسط لمجال الابنية المعرفية لمقياس القيم الاجتماعية، اوصى الباحثان ضرورة الحرص على منظومة القيم الاجتماعية بين مدرسي التربية الرياضية والادارة مما يعطي قيمة اضافية الى قيمتهما الحقيقية.

Research Abstract "

The importance of the research is embodied in the fact that it deals with a vital topic that has not received attention in studies and research, and its importance also comes from keeping pace with modern directives, applying modern technologies and using modern administrative methods in schools affiliated to the General Directorate in Diyala

Governorate. As for the research problem, it is a comparative study in the social values of education teachers. Sports from the point of view of school principals in Diyala Governorate, and the temporal domain is from (1/10/2022) to (1/5/2023), the spatial domain represents intermediate schools in the Directorate of General Education in Diyala Governorate, the researcher used the descriptive approach using the survey method for its suitability to the nature of The problem The research community included (220) teachers of physical education, male and female, who were chosen randomly. As for the research sample, it consisted of (123) male and female teachers, and then the scale consisting of (41) items distributed over (6) domains was applied, and the proposed answer alternatives for the two scales (always, often, sometimes, rarely, never) were identified and carried weights (5, 4, 3, 2, 1), and the statistical bag was used to extract the scientific foundations and set standard levels for the scale, and the researcher reached a number of conclusions, including: Knowledge of the measure of social values, the researcher recommended the need to take care of the system of social values between teachers of physical education and administration, which gives an additional value to their real value.

1- المقدمة :

تلعب الرياضة دوراً حيوياً في المجتمع المعاصر والحديث حيث أنها جزء لا يتجزأ من الحياة الأساسية وفي الآونة الأخيرة أصبحت الرياضة نشاطاً ترفيهياً رئيساً على مستوى العالم وهذا ساهم ببروزها في وسائل الإعلام لتغطية كافة جوانبها الرياضية، ويعتبر موضوع القيم ذات مكانة خاصة في العلوم الإنسانية والقيم ليست شيئاً جديداً في ميدان المعرفة وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك وموجهاته وأهدافه، وهي ليست تنظيمات نفسية فقط بل هي نوع من المعايير الاجتماعية والقيم تعتبر من أكثر الخصائص الإنسانية تأثراً بالإطار الثقافي في المجتمع فكل مجتمع نسقه القيمي الخاص وهذا لا يعني أن قيم جميع أفراد المجتمع واحدة بل تختلف من فرد لآخر ومن جماعة إلى جماعة أخرى حسب متغيرات السن والجنس والبيئة والظروف والاجتماعية وغير ذلك من المتغيرات والقيم ظاهرة دينامية متطورة لذلك لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها حكماً موقفياً وذلك بنسبتها إلى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين والظروف المحيطة بثقافة ذلك المجتمع، وأن العملية التربوية لا بد أن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني التي تعمل التربية على تحقيقه في أفراد البشر ومن ناحية أخرى تهدف التربية في نهاية المطاف في جمع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة إلى تكوين الشخصية الاجتماعية والخلقية لدى المعلمين والمتعلمين ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم حيث أن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه.

وإن الولاء التنظيمي يعد من المصطلحات الحديثة في مجال العلوم الإدارية ، ويصفه البعض بأنه العملية التي تصبح فيها أهداف المنظمة وقيمها وأهداف الأفراد أكثر اندماجاً ، وعليه فإن الفرد في المنظمة كلما تطابقت أهدافه مع أهداف المنظمة، تولدت لديه الرغبة وتطابقا القوية في المحافظة على عمله ، وبذل أعلى درجات الجهد في أدائه وقيامه بالمهام المطلوبة منه في عمله. فكلما زاد ارتباط الموظف بمنظّمته، كان أشد حرصاً رضا عن عمله بها، وأقوى رغبة في بذل المزيد من الجهد لتطويرها ورفع إنتاجيته حيث يرى إن وجود مستوى عال من الولاء التنظيمي أساسياً ويعد من العوامل التي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها.

وتكمن أهمية البحث في تغطية جوانب مهمة في الكشف عن أهمية القيم الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية ومدى علاقتها بالولاء التنظيمي ولأجل تحقيق التقدم والرقي الى الامام في العملية الادارية وتقديم الافضل .

مشكلة البحث :

ان من المقومات المهمة لبناء اي عملية تربوية وتعليمية هي القيم الاجتماعية حيث يتساوى الكثير من المدرسين في سلوكهم وان القيم تقوم بتوجيه وتحديد هذا السلوك داخل المدرسة من حيث اختلاف المدرسين في القيم التي يؤمنون بها على وفق العديد من المتغيرات وان الولاء التنظيمي لدى المدرسين يأتي نظرا لان المدرسين الذين يقوى لديهم الالتزام يكونون الاكثر استعدادا للتضحية من اجل بقاء المدرسة واستمرارها ويكون لديهم استعداد كامل لبذل جهد اكثر وتفاني في عملهم وحرصهم الدائم على استمرار ارتباطهم وانتمائهم للمدرسة والعمل على تحقيق اهدافه.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مع طبيعة البحث وأهدافه،" اذ يهدف أسلوب المنهج الوصفي الى تحديد الظروف والقيم والعلاقات الانسانية المتعددة ، الطريقة التي توصل الانسان من نقطة الى اخرى أو السمة الغالبة على مجموعة الظواهر الفلكية والسلوكية .

2-2مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية التابعين للمديريات العامة للتربية في محافظة ديالى (مديرية تربية بعقوبة- مديرية تربية الخالص- مديرية تربية المقدادية- مديرية تربية بلدروز- مديرية تربية خانقين- مديرية تربية كفري) وبالبالغ عددهم (450) مدرس ومدرسة موزعين على (6) مديريات حسب إحصائية 2022-2023. والجدول (1) يبين ذلك. يُعد اختيار عينة البحث من الركائز الأساسية المؤثرة في سير العمل إذ يتوقف عليها استخراج القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحثان من

دراسته وبالتالي استنتاجات وتوصيات الدراسة لذا يجب أن تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ (هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو الأنموذج الذي يجري الباحثان مجمل ومحور عمله عليه) (وجيه محبوب: 163، 2001) لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لمديريات التربية بمحافظة ديالى (بعقوبة- الخالص-المقدادية-بلدروز-خانقين-كفري) وبلغ عدد افراد العينة (450) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث، اذ تم توزيع العينة الى، عينة بناء (130) مدرس ومدرسة ، وعينة التطبيق فتكونت من (100) مدرس ومدرسة.

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع البحث حسب المناطق التابعة لمحافظة ديالى

ت	المحافظة	التربيات التابعة للمحافظة	عدد مديري المدارس المتوسطة
1	ديالى	بعقوبة	58
2		الخالص	47
3		المقدادية	43
4		بلدروز	15
5		خانقين	47
6		كفري	10
	المجموع		220

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات والأجهزة المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استبانة الخبراء لمقياس الممارسات القيادية وفقاً للنماذج الإدراكية.
- كتب تسهيل المهمة ملحق.
- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة

- جهاز كومبيوتر (DELL) .
- أقلام جاف.
- حاسبة يدوية نوع (keno)

2-4 أداة البحث :

استخدم الباحثان استبانة القيم الاجتماعية ، اذ تكونت الاستبانة من (41) فقرة موزعة على (6) أبعاد وهي (الابنية المعرفية ، اكتساب القيم ، النظام الاجتماعي ، القيم الاجتماعية ، السلوكيات، الاحترام والانضباط) وتمت الاجابة عن الفقرات الاستبانة على وفق خمسة بدائل هي

دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وتم اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه بما يناسب عينة الدراسة الحالية ، ومن ثم التحقق من صدقه الظاهري وثباته وكالاتي :

2-4-1 الصدق الظاهري :

بعد اعداد فقرات الاستبانة البالغ عددها (41) فقرة وصياغتها بصورتها الاولية ،وعرضت على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية والادارة والتنظيم كما في ملحق (1) لغرض تقويم الاستبانة والحكم على مدى صلاحية الفقرات والابعاد ومدى ملائمة الفقرات للأبعاد واجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من خلال (حذف او اعادة صياغة الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع البحث ، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الاجابة المقترحة ، وكذلك بالنسبة للأوزان والدرجات وابداء الآراء والمقترحات حول الاستبانة بشكل عام ، ويقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لاجله (ابو مغلي وسلامة ،2010، 41)، ويعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق الاستبانة .

2-4-2 ثبات الاستبانة :

"كلما تذبذبت النتائج انخفض ثبات المقياس ولم يعد ميزانا حساسا وقادرا على الكشف عن الفروق الحقيقية بين الافراد في السمة او الخاصية التي توضع القياس بدرجة كافية" (مخائيل ،2001، 268) ، ولغرض الحصول على الثبات استخدم طريقتين ، الاولى هي طريقة التجزئة النصفية وتسمى بمعامل الثبات الداخلي (زكريا وآخرون ،144،2002) وتم تصحيح (100)استمارة (41) عبارة لاستبانة القيم الاجتماعية ، قسمت على نصفين :النصف الاول ،يمثل العبارات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل العبارات ذات التسلسلات الزوجية بحيث اصبح لكل فرد درجتان فردية وزوجية ، وتم ايجاد معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات نصفى الاختبار ، إذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفى الاختبار للاستبيان (0.946).

2-4-3 تطبيق النهائي للاستبيان :

تم تطبيق استبانة القيم الاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية التربوية العامة في محافظة ديالى ، إذ بلغت عينة التطبيق (100) مدرس ومدرسة بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة على الاستبانة ، وتأكيد موضوعية الاجابة وقد امتدت مدة التطبيق ما بين (18-2-2023 الى 10-3-2023).

2-5 الوسائل الاحصائية :

من اجل الوصول الى تحقيق اهداف الدراسة الحالية استعان الباحثان بالحقبيية الاحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ومعادلة كرونباخ الفا ومعادلة جتمان .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب عرضاً للنتائج ومناقشتها على وفق أهداف البحث ، ان النتيجة الكلية لمجال (قيم النظام الاجتماعي ظهر بمستوى (عال) في ضوء نسبة مئوية (%72) ومن خلال وسط حسابي قدره (39.588) ويعزو الباحثان ذلك الى حرص مدرسي التربية الرياضي الاهتمام من خلال خلق الفرص المناسبة لهم لتحقيق قيم النظام الاجتماعي بالتفاعل مع أنشطة المدرسة المتنوعة وانجاز المهام ذات الجودة في النوع والكفاءة، فضلا عن ذلك تمتعه بقيم اجتماعية عالية وهذا ناتج عن مستوى الثقافة التي يتمتع بها وهي مجموعة من العادات والقيم التربوية والتي ينشأ عليها الفرد وكذلك من السلوكيات المندرجة مع محيط البيئة المجتمعية التي تؤثر في بناء شخصية الفرد وعليه فأن مجموع هذه المفاهيم كان لها الاثر في بناء شخصية تربوية تتمتع بقيم تربوية اجتماعية لمدرسي التربية الرياضية تؤثر في سلوكها التربوي داخل اذ يشير (بسمان فيصل، 1978، 22) الى ان الفرد او البيئة الاجتماعية او جماعة العمل فمن طريقها يكتسب الخبرة وتظهر لديه قابلية التعليم ومن ثم الانصهار في اطار قيم النظام الاجتماعي للجماعة والذي ينعكس في من المسلم به ، ان سلوك الفرد يتأثر بقيم النظام الاجتماعي لدى الفرد نفسه والذي تتفاعل عدة عوامل في تكوينه وهذه العوامل منها ما يتعلق بثقافة الاطر العامة لأخلاق العمل التي عن طريقها تتم عملية اغناء روح الانتماء للجماعة المدرسة كما مبين في الجدول (2).

مستوى القيم الاجتماعية وأبعادها لمدرسي التربية الرياضية

الابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد فقرات البعد	النسبة المئوية %	المستوى
قيم النظام الاجتماعي	39.588	8.512	11	%72	عال
الأبنية المعرفية	23.788	4.851	7	%68	متوسط
الاحترام والانضباط	14.488	3.303	4	%72	عال
السلوكيات	18.815	4.840	5	%75	عال

4-الخاتمة :

يمتلك مدرسو التربية الرياضية في المديرية التربية العامة في محافظة ديالى مستويات متباينة بين العالية والعالية جدا من القيم الاجتماعية ، يوصي الباحثان ضرورة الحرص على منظومة القيم الاجتماعية بين مدرسي التربية الرياضية مما يعطي قيمة اضافية الى قيمتهما الحقيقية، يتمتع مدرسي التربية الرياضية بمستوى عال في مجالات قيم النظام الاجتماعي والاحترام والانضباط والسلوكيات مع وجود مستوى متوسط لمجال الابنية المعرفية لمقياس القيم الاجتماعية.

المصادر :

- ميخائيل ،أمطوس(2001) : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، مطبعة نفخة أخوان، دمشق ، سوريا .

- أبو مغلي ، سمير سلامة ، عبد الحافظ(2010):القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان ،الاردن .
- زكريا ، محمد الظاهر ، واخرون (2002) : مبادئ القياس والتقييم في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
- بسمان فيصل وخالد الهيتي (1978): اخلاقيات العمل ودورها في السوق الاجتماعي، تنمية الرافدين، العدد الثاني والعشرون .
- جمال محمد حسين ، وآخرون (2018): متطلبات تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر لمواجهة تحديات العولمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها .

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض استمارات المجالات والعبارات عليهم

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل	المجالات	الفقرات	المقابلة
1	وليد خالد همام	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل-كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
3	نصير قاسم خلف	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
2	رياض أحمد أسماعيل	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
4	يسار صباح جاسم	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
5	خالد اسود لايع	أ.د.	الادارة الرياضية	جامعة المثنى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
6	مسلم حسب الله ابراهيم	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
7	محمد فاضل مصلح	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
8	فاضل باقر مطشر	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة ميسان-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
9	عثمان محمود شحادة	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
10	عدي كريم	أ.م.د.	الإدارة	جامعة ديالى-كلية التربية الأساسية -	✓	✓	✓

			قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	الرياضية	رحمان
--	--	--	-----------------------------------	----------	-------

ملحق (٢)

مجالات مقياس القيم الاجتماعية التي تم عرضها على السادة الخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قسم الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبيان

استبيان آراء الخبراء لتحديد مجالات مقياس القيم الاجتماعية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء استبانة لرسالته الموسومة ب (دراسة مقارنة في القيم الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية التربية العامة في محافظة ديالى) ونظرا الى ما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال يود الباحثان ان يستشير بأرائكم من خلال مساهمتكم في تحديد صلاحية المجالات المرشحة واهميتها النسبية المرفقة طيا مع تعريفاتها النظرية والتي جمعها الباحثان من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة والمصادر ذات العلاقة املين تعاونكم معنا.

وتقبلوا وافر الشكر والثناء....

اسم الخبير:

اللقب العلمي والاختصاص:

تاريخ الحصول على اللقب العلمي:

مكان العمل:

التاريخ / / 2023/

القيم الاجتماعية: يقصد بها اهتمام الفرد وميله نحو تكوين علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية مع غيره من الافراد ،حيث تظهر لديه الحاجة الى تكوين علاقات يسودها الحب والوئام والتعاون ،ويجب على الشخص الذي يتصف بها التعامل مع الناس وخدمتهم وهو بعيد عن الانانية ويمتاز باللطف

المجالات المقترحة:

المجال الاول: الابنية المعرفية

هي تغيير في تفكير الفرد من العيانية الى التجريد الذي يؤثر على الارتقاء الوجداني وعلى نسق القيم اذ يتبناه الفرد.

الملاحظات	لا يصلح	يصلح

المجال الثاني: مجال اكتساب القيم:

هو القيم تنشأ من محاولة الفرد وتحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية.

الملاحظات	لا يصلح	يصلح

المجال الثالث: مجال النظام الاجتماعي:

هو اشباع الحاجات الاجتماعية وكل الانساق الاخلاقية تؤدي وظيفة للتنظيم الاجتماعي وكل مجتمع يطور نظاماً اخلاقياً يتلائم مع الوظيفة الحقيقية التي يؤديها.

الملاحظات	لا يصلح	يصلح

المجال الرابع: مجال القيم الاجتماعية:

هي طريقة التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على انها اما ايجابية او سلبية كما انها ليست اكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد

الملاحظات	لا يصلح	يصلح

المجال الخامس: مجال السلوكيات:

هو سلوك كغيره من السلوكيات فكل السلوكيات متعلمة نتيجة تفاعل المعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها.

الملاحظات	لا يصلح	يصلح

المجال السادس: مجال الاحترام والانضباط:

هو احد القيم التي يتمتع بها الشخص الذي يمتلك الاخلاق والسلوك الجيد، ولا تكتمل منظومة القيم دون توافر الاحترام في الشخص فالاحترام هو اظهار التقدير للآخرين بجميع الوسائل لكسب محبتهم.

الملاحظات	لا يصلح	يصلح